مقال|تحريفات لاهوتية وتشريعية من أجل الكنيسة

العبد الفقير إلي الله| أبوعمار الأثري

بسم الله، والحمد لله، والصَّلاة والسَّلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

ثمَّ أمَّا بعد...

نتعرض في هذا المقال إلي نوع جديد من مشاكل و تحريفات **الكتاب المقدس** التي لا تنتهي!، أنه تحريف من أجل الكنيسة وأن شئت قل تحريف من أجل المذهبية إرضاء لآباء الكنيسة!! نكشف في هذا المقال أن مترجمي ترجمة **الفان ديك** قاموا بتحريف كلمة «تقاليد» إلي «تعاليم» لأن القائمين على الترجمة **بروتستانت** وطائفة البروتستانتية لا تؤمن بالتقليد!؟! وأيضا قام **الكاثوليك** بتحريف كلمة«شيخ»إلي«كاهن» لأثبات سلطان الكهنوتية وأعطا سلطان لكاهن الأب ؟!! وأن **الأرثوذكس** قاموا بعدة تحريفات لاهوتية تدعم ألوهية **المسيح** عليه السلام بالطبع النماذج كثيرة وفيرة لكن أذكر بعض الأمثلة فقط تحريف لكل طائفة من الطوائف المسيحية الكبرى المعروفة التي ينتمي لها ملايين المسيحيين ويثقون فيهم ثقة عمياء! ولعل هذا جواب على من يسأل من الذي حرف الكتاب المقدس؟[١] وإليك عزيزي القارئ التفاصيل.

- **تعاليم أم تقاليد؟**

المترجمين والكنائس تترجم نصوص الكتاب المقدس حسب هواءها وعقيدتها فالكنائس التي تؤمن بالتقليد كمصدر من مصار الكنيسة ترجمة نص ١كو ١١: ٢ إلي تقاليد والذين لا يؤمنون بالتقليد ترجمها إلي تعاليم ؟! نلقي نظرة أولاً على الترجمات العربية ونري كيف ترجموا الكلمة:

١. ترجمات الكنيسة البروتستانتية التي لا تؤمن بالتقليد!

[١] إجابة شافية كافية على هذا السؤال تجدها في بحثي من الذي حرف الكتاب المقدس؟ https://goo.gl/H68TUZ

ترجمة الفان ديك ١كو ١١: ٢ [فَأَمْدَحُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ عَلَى أَنَّكُمْ تَذْكُرُونَنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَتَحْفَظُونَ التَّعَالِيمَ كَمَا سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمْ.]

ترجمة الحياة ١كو ١١: ٢ [إني أمدحكم لأنكم تذكرونني في كل أمر وتحافظون على التعاليم كما سلمتها إليكم]

الكتاب الشريف١كو ١١: ٢ [إني أمدحكم لأنكم تذكروني دوما ولأنكم تحافظون على التعاليم كما سلمتها لكم]

٢. ترجمات الكنيسة الكاثوليكية التي تؤمن بالتقليد.

الترجمة البولسية ١كو ١١: ٢ [إني أمتدحكم، أيها الإخوة، لأنكم في كل شيء تذكروني، وتحفظون التقاليد كما سلمتها إليكم]

الأخبار السارة١كو ١١: ٢ [أمدحكم لأنكم تذكروني دوما وتحافظون على التقاليد كما سلمتها إليكم]

ترجمة بين السطور عربي يوناني١كو ١١: ٢[لأنكم تذكروني دوما وتحافظون على التقاليد كما سلمتها إليكم]

٣. ترجمات الطوائف الثلاثة الكبرى.

الترجمة العربية المشتركة ١كو ١١: ٢ [أمدحكم لأنكم تذكروني دوما وتحافظون على التقاليد كما سلمتها إليكم]

٤. ترجمات مختلفة وخيار ثالث!

ترجمة الكاثوليك١كو ١١: ٢ [أثني عليكم لأنكم تذكروني في كل أمر وتحافظون على السنن كما سلمتها إليكم]

الترجمة اليسوعية ١كو ٢:١١ [أثني عليكم لأنكم تذكروني في كل أمر وتحافظون على السنن كما سلمتها إليكم]

ترجمة رجارد واطس عام ١٨٣٣ ١كو ٢:١١ [وانكم متمسكون بوصاياي]

خلاصة الترجمات أن كل كنيسة تترجم حسب هواءها وحسب ما يدعم تعاليمها ! الكنائس التي تؤمن بالتقليد ترجموا قول بولس إلي «تقاليد» والكنائس التي لا تؤمن بالتقليد ترجموا قول بولس إلي «تعاليم».

- **التفاسير المسيحية والانتصار للمذهب!**

يقول القمص **تادرس يعقوب ملطي**:[أما الكلمة المترجمة بالعربية "تعاليم" فباليونانية paradoosseis وهي تعني "التقاليد"، فقد سلمهم الرسول أمورًا كثيرة، تمس العبادة الكنسية، شفاهًا أو بالتسليم العملي، وليس بالضرورة بالتعاليم المكتوبة، مثل ممارسة الافخارستيا وغيرها من التدابير الخاصة بالعبادة.][٢]

القمص أرثوذكسي ويرد هنا على **بروتستانت** رغم أنه يفسر على ترجمة الفان ديك إلا أنه يثبت أن الكلمة في اليوناني تعني تقاليد؟!

القمص يوحنا فوزي بشاي يستغرب من مترجمين الفان ديك :[والعجيب أن كلمة تقليد وتقاليد في الآيات السابقة وردت في الترجمة البيروتية التي بين أيدينا تعليم وتعاليم في حين أن الكلمة الصحيحة في اللغات الأصلية هى " تقليد وتقاليد " .. والأعجب من هذا أن نفس الكلمة اليونانية التي وردت في (مت ٦ : ١٥) " فقد أبطلتم وصية الله بسبب تقليدكم " فقد ترجمت كما هي " تقليد " لأله موقف يذم فيه السيد المسيح تقليد الكتبة والفريسيين][٣]

---

[٢] http://cutt.us/ofcDY

[٣] القمص يوحنا فوزي بشاي، **دراسات في اللاهوت العقيدي والمقارن الجزء الأول**، كنيسة السيدة العذراء بعين شمس الغربية، صـ ١٧٤.(الترجمة البيروتية هي ترجمة الفان ديك)

نفهم من ذلك أن البروتستانت يترجمون الكتاب حسب هواءهم في النصوص التي تدعم في فكرة التقليد ترجمتها إلي التعاليم وأم النصوص التي يذم فيها يسوع التقليد ترجمتها كم هي ؟!!

يؤكد هذا الكلام **القمص يوحنا فوزي بشاي** فيقول: [**طبعا سبق أن أوضحنا أن الكلمة اليونانية بمعنى التقليد ترجمت في الترجمة البيروتية هنا بنفس المعني " تقليد " لأنها موضع توبيخ وفي الآيات التي يطلب فيها التمسك بالتقليد ومديح من يحفظوه ترجمت بكلمة التعليم**][٤]

وجاء في كتاب **اللاهوت المقارن** البابا شنودة الثالث يتأسف على ترجمة تقليد إلي تعليم! يقول:

[**وللأسف فإن اخوتنا البروتستانت في الترجمة البيروتية للكتاب وضعوا كلمة (تعاليم) بدلا من كلمة (تقاليد) في الأمور التي تؤيد فكرة التقليد واستبقوا كلمة تقاليد في كل ما يدل على التقاليد الباطلة وترفضه الكنيسة المقدسة**][٥]

ومعظم كتب الأرثوذكس والكاثوليك يترجمون كلمة **παράδοσις** إلي تعاليم!

وفي رسالة الثانية بولس إلي أهل تسالونيكي ٢:١٥ نجد أن بولس يدعوا الأخوة إلي تمسك...

حسب **ترجمة الفان ديك** النص يقول: [**فَاثْبُتُوا إِذًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سَوَاءٌ كَانَ بِالْكَلاَمِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا.**]

لكن نجد النص في **الترجمة البولسية** غير ذلك :[**فاثبتوا إذن، أيها الإخوة، وتمسكوا بالتقاليد**]

ويعلق مؤلفوا كتاب هل الكتاب المقدس وحده يكفي يقولون: [**أن الكلمة المستخدمة هي Tradilions أي التقليدات وليس Icachings مثلاً، وهي الكلمة التي نجدها معناها في ترجمة العربية المتداولة بين أيدينا...(يقصد ترجمة الفان ديك) إذ نجد كلمة" تعاليم " إذا فالترجمة**

---

٤ المرجع السابق، صـ ١٨١.

٥ البابا شنودة الثالث، اللاهوت المقارن الجزء الأول، صـ٦٣، وأنظر أيضاً: موسوعة الخادم القطبي، الجزء الثاني(أ) لاهوت مقارن، بطريركية الأقباط الأرثوذكس كنيسة مار جرجس بالمطرية صـ٧٣.

الإنجليزية أدق في المعنى المقصود][٦] ويقولون ايضاً: [البروتستانت يواجهون فكرة التقليد بنوع من العداء لأن الصورة الوحيدة عن التقليد التي كانت أمامهم بصفة عامة هي تلك التي كانت في الكنيسة الكاثوليكية][٧]

نعم يحاربون التقليد بتحريف النصوص التي تدعوا المسيحيين التمسك به!! نعم يحرفون الكتاب المقدس من أجل تدعيم عقيدتهم نعم أنه تحريف من أجل الكنيسة!

ويقول أيضاً: **[الكلمة التي ترجمت إلي تقليدات هي الكلمة اليونانية... ورغم إنها تترجم بطريقة مختلفة في بعض الطبعات البروتستانتية فهي نفس الكلمات التي يستخدمها اليونان الأرثوذكس في كلامهم عن التقليد وقليل من الدراسين الأكفاء للكتاب المقدس يستطيعون أن يجادلوا في معني الكلمة والمعني الحرفي لهذه الكلمة هو ما يتم نقله وتسليمه][٨]**

ويفجر الدكتور **القس غسان خلف** مفاجأة البروتستانت غيروا ـ **حرفوا**ـ تقاليد إلي تعاليم لرفع الحرج عنهم لأنه لا يؤمنون بالتقليد يقول: **[فلماذا غير واضعوا ترجمة " البستاني ـ فانديك" كلمة التقليد إلي كلمة التعليم في هذه الأماكن الثلاثة التي أشرنا إليها من رسائل بولس أخشي أن يكون واضعوا ترجمة " البستاني ـ فانديك" وهم إنجيليون وذلك قبل ١٤٠ رغبوا في تجنب الإحراج في الوقت هم كانوا يعترضون فيه على تقاليد الكنائس التاريخية فغيروا كلمة تقليد إلي تعليم لئلاً تكون الحجة عليهم ... والخشية هنا أن يكون واضعو هذه الترجمات رغبوا في أن يجعلوا كتب العهد الجديد تنطق بما قالته الكنيسة لاحقاً في التاريخ][٩]** ما خشي منه الدكتور وقع بالفعل!

---

[٦] هل الكتاب المقس وحده يكفي؟، **مراجعة وتقديم نيافة الأنبا رافائيل**، كنسية مار جرجس سبورتنج، صـ ٢٨.

[٧] المرجع السابق، صـ ٥٤.

[٨] المرجع السابق، صـ ٥٢.

[٩] غسان خلف، **أضواء على ترجمة الفانديك**، جمعية الكتاب المقدس، صـ ٤١.

www.nettanssor2.wordpress.com

يقول **القس شنودة ماهر إسحق** : [**الكلمة اليونانية παράδοσις التي استخدمه بولس الرسول في وصيته بضرورة التمسك بالتقاليد كذلك فان الترجمة القبطية قد احتفظت بنفس الكلمة اليونانية... أما بالنسبة للترجمة العربية _ نسخة بيروت_ فلعل مترجميها بسبب عدم فهمهم للتقليد وانكارهم اياه قد أوقعوا أنفسهم في حيرة وارتباك عندم وضعوا ترجمتهم العربية البيروتية فإنهم بصدد كلام السيد عن تقليد الفريسيين ترجموا كلمة παράδοσις إلي تقليد ولكنهم عندما ترجموا كلام الرسول بولس الذي يوصي فيه أهل تسالونيكي بحفظ التقاليد... فلم يشاءوا أن يترجموها إلي "تقاليد"...بل ترجموها إلي كلمة "تعاليم"... ومن كل ذلك يتضح لنا أنه لا تعليل لما أجراه أصحاب الترجمة البيروتية سوى رغبتهم في انكار التقاليد المسيحية وسوء فهمهم لعبارى السيد المسيح**][١٠]

لا يهمني ماذا تقول الكلمة الأصلية تقاليد أو تعاليم؟! وأن كانت تقاليد ليس معني ذلك أن فهم الكنيسة الأرثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية صحيح لكلمة ؟!وتظل المشكلة موجودة أن الكل يترجم حسب عقيدتهم وهذا باعتراف الأرثوذكس والكاثوليك أن البروتستانت حرفوا الكلمة من أجل أنهم لا يؤمنون بالتقليد تحريف من أجل المعتقد تحريف من أجل الكنيسة!.

- **شيخ أم كاهن؟**

ما فعله الإنجيليون في ترجمة كلمة تقليد... فعله الكاثوليك في ترجمة كلمة شيخ... ففي الترجمة اليسوعية القديمة والترجمة البولسية والترجمة الليتورجية الصادرة حديثاً يجد الباحث أن كلمة **شيخ** قد ترجمت بكلمة **كاهن**[١١] كلمة كاهن في اليونانية هي **ἱερεύς**، وجمعها **ἱερεῖ** وقد ورد

---

١٠ القس شنودة ماهر إسحق، **بحث في التقليد المقدس**، تقديم البابا شنودة الثالث، مطبعة الأنبا رويس الأوفست القاهرة، صـ ٢٦،٢٧.

١١ غسان خلف، **أضواء على ترجمة الفاندايك**، جمعية الكتاب المقدس، صـ ٤٢.

www.nettansser2.wordpress.com

ذكرها في العهد الجديد حوالي ٣٣ مرة، منهم ١٦مرة في الحديث عن الكهنة اليهود، أما كلمة شيخ والتي تترجم أحيان اً بكلمة "قسيس" هذه الكلمة في اليونانية هي **πρεσβύτερος** وترجمتها في العربية: عجوز أو شيخ أو قسيس، ووردت في العهد الجديد حوالي ٦٧ مرة: ترجمت ٣٣ مرة لتشير لشيوخ اليهود وهم خلاف كهنة اليهود. ٣٤ مرة لشيوخ أو قسوس في الكنيسة ، ومنهم رموز في الرؤيا، ومرة ترجمت عجائز ، ومرة ترجمت قدماء .

تعالوا أنقل لكم كلمات البابا شنودة في هذه القضية يقول:[**نلاحظ أن الأخوة البروتستانت، كما يترجمون كلمة قسيس أو كاهن إلى شيخ لمحاربة الكهنوت، كذلك يعملون العكس، فيترجمون كلمة شيخ إلى قسيس للخلط بين ربته القسيس ورتبة الأسقف.**][١٢] ويضرب لنا البابا شنودة عدة أمثلة أذكر بعضها على سبيل الاختصار في سفر أعمال الرسل ٢٠:١٧ نجد في **ترجمة الفان ديك** النص كالآتي[**اَسْتَدْعَى قُسُوسَ الْكَنِيسَةِ.**]

وفي الترجمة اليسوعية تجد النص: [**فأرسل من ميليطش إلى أفسس يستدعي شيوخ الكنيسة**]

وفي البولسية: [**ومن ميليتس بعث الى أفسس فاستدعى كهنة الكنيسة**]

يعلق البابا شنودة ويقول: [**وكلمة قسيس تكررت كثيرًا في العهد الجديد، وكذلك كلمة كاهن، ولكن الإخوة البروتستانت يترجمونها شيخًا. ولكنها في الترجمة الكاثوليكية ليست كذلك**]

ويقول الأنبا أثناسيوس: [**قس : سريانية الأصل (لغة أهل سوريا القدماء) وهى باليونانية (برسفيتيروس) ومعناها شيخ (أع١٤: ٢٣) وكلمة قس يترجمها البروتستانت (شيخ) ويترجمها الكاثوليك (كاهن) (١تى ٥ : ١٧) (تي١: ٥) (يع٥: ٤) قسوس شيوخ أو كهنة**][١٣]

يترجمها الكاثوليك إلي كاهن حتي تثبت كهنوت البابوية !!!

---

١٢ البابا شنودة الثالث، **كتاب الكهنوت**، صـ٦٦.

١٣ الأنبا أثناسيوس، **أعمال الرسل**، لجنة التحرير والنشر بني سويف، صـ٣٦.

www.nettanssen2.wordpress.com

ويتهم **القمص يوحنا سلامه** البروتستانت بتحريف نصوص من الكتاب من أجل أنها تدعم فكرة الكهنوت! فيقول: [**وكان القديس يطوف في سورية وكيليكية يشدد الكنائس اذ يأمرهم ان يحفظوا وصايا الرسل والمشيخة أو الكهنة هذا هو النص الآية الصحيح على ما اثبته البروتستانت أنفسهم في طبعة لندن سنة ١٨٦٠ .أما طبعة بيروت الحالية أثبتوها محرفة مبتورة هكذا.. فاجتاز في سورية وكيليكية يشدد الكنائس.... وقد حذف البروتستانت باقي هذه الآية كما فعلوا بغيرها ليتخلصوا من خضوع لشرائع الكنيسة قائلين بالخضوع لسطلة كتابهم بعد أن لعبت فيه أصبع الأغراض وتمست بين سطوره انملة الأهواء**][١٤]

وهذا يعني أن الكلمة التي قد يريها البعض أنها لا تقدم ولاتأخر قد استغلتها **الكنيسة الكاثوليكية** لأثبات سلطان الكهنوتية وفي المقابل استغلتها وحرفتها الكنيسة البروتستانتية من أجل أنها لا تدعم فكرة الكهنوت!، الكل يترجم ـ يحرف ـ حسب معتقده ويفهم النص حسب هواء !

- **الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا أم الْمُمتَلِئَةُ نِعْمَةً؟**

ماذا قال ملاك الرب للسيدة مريم عليها السلام؟ الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا؟ أم الْمُمتَلِئَةُ نِعْمَةً؟ نأخذ النص حسب الترجمات أولاً ونري الاختلاف بين النسخ المختلفة:

الترجمات التي ترجمت نص لوقا ١:٢٨ إلي «**الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا**»

الفان ديك، الحياة، السارة، المشتركة. لوقا ١:٢٨[**فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلاَكُ وَقَالَ:« سَلاَمٌ لَكِ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا!» اَلرَّبُّ مَعَكِ.**]

والترجمات التي ترجمت نص لوقا ١:٢٨ إلي«**الْمُمتَلِئَةُ نِعْمَةً**»

الترجمة اليسوعية، ترجمة الكاثوليكية، البولسية.

---

[١٤] القمص يوحنا سلامة، **اللآلئ النفيسة في شرح طقوس ومعتقدات الكنيسة**، مكتبة مار جرجس، صـ ٨٥.

لوقا ١:٢٨ [فدخل إليها فقال:« إفرحي، أيتها الممتلئة نعمة، الرب معك ».]

ويلاحظ هنا أن ترجمات الكنيسة البروتستانتية هي التي تترجم قول الملاك إلي « أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا!» وترجمات الكاثوليك ترجم إلي «أيتها الممتلئة نعمة» والأرثوذكس ليس لهم ترجمة ! ويقفون على الحياد! وأن كان يميلون إلي قول الكاثوليك في الغالب!.

إذاً ما الفرق بين العبارتين دعني أوضح لك عزيزي القارئ الفرق بين العبارتين حتي تستوعب القضية جيداً!

باختصار شديد العبارة الأولي: « أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا!» تعني أن مريم عليها السلام مثل أي بشر على هذا الكوكب لكن أنعم الله عليها ببعض نعمه يقول المفسر **وليم ماكدونالد: [خاطب الملاك مريم بوصفها المنعم عليها إذ إن الرب شملها بامتياز زيارته لها وها هنا ملاحظتان يجدر الأخذ بهما:(١) لم يصل الملاك لمريم ولا عبدها بل حياها فقط: (٢) ولم يقل لها إنها ممتلئة نعمة بل قال إن الله أنعم عليها أو قال أحسن إليها]**[١٥]

والمفسر بروتستانتي وهم يعتقدون أن السيدة مريم ك واحدة مثل البشر ولا يقبلون عبارة «المُمتَلِئَةُ نِعْمَةً» كما قال البابا شنودة نفسه: **[لا يؤمنون بدوام بتولية العذراء: بلّ يعتقدون أنَّها تزوَّجت بيوسف النَّجار، وأنجبت منه بنين، عرفوا باسم «إخوة يسوع» (إنجيل متى ١٣ : ٤٧). ولا يكرمون العذراء، وكثيراً ما يُلقِّبونها باسم «أمّ يسوع»، ولا يوافقون على عبارة «المُمتلئة نعمة» (لوقا ١:٢٨)، بلّ يُترجمونها «المُنعم عليها»، ويُنكرون صُعُود جسد العذراء إلى السَّماء، الأمر الذي يعتقد به الكاثوليك والأرثوذكس، ولا يحتفلون بأيّ عيد من أعياد السيدة العذراء، وبعضهم يقول عن العذراء إنَّها «أختنا»!]**[١٦]

---

[١٥] وليم ماكدونالد، **تفسير الكتاب المقدس للمؤمن**، دار الثقافة جـ ١، صـ ٢٥١.

[١٦] البابا شنودة الثالث: **اللاهوت المُقارن (الجزء الأول)**، الكُلِّيّة الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس – صـ١٩.

والعبارة الثانية: «الْمُتَلِئَةُ نِعْمَةً» تعني أن مريم عليها السلام مملوءة نعمة بالرب أو هي مصدر النعمة للأخرين، ومشاركة في عملية الفداء! كما يقولون القس **ليون موريس** يقول: [**وبالطبع كان سوء الفهم وراء ترجمة هذه العبارة " السلام لك يا مريم أيتها الممتلئة نعمة " وأن يفهم من هذا أن مريم ستكون مصدر نعمة للآخرين**][١٧]

وينقل لنا الدكتور جورج حبيب بياوي كلمات العلامة **أوريجينوس فيقول**[**وهكذا من كلمات العلامة أوريجينوس ندرك أن القديسة مريم ممتلئة نعمة بسبب حلول الله الكلمة في أحشائها هذا المعني ثابت ولا يمكن أن تكون عبارة " ممتلئة نعمة" تنطوي على غير ذلك ولذلك فإن محاولة إضعاف الترجمة وجعلها " أيتها المنعم عليها" هو تطرف في مواجهة تطرف آخر، وهو المبالغة في تكريم والدة الإله**][١٨]

وبدأت الاتهامات من كل الأطراف من حرف هذه العبارة؟ وماهي الترجمة الصحيحة للعبارة ؟ أعلم أن القارئ المسيحي العادي أو المسلم ربما لا يدرك خطورة الفرق بين العبارتين! أو أنهم ليس ذو أهمية كبري أذا قورنت بالنصوص الأخرى الأكثر تعقيداً وتحريفاً لكن يكفي أن تعلم أن هناك معارك كبري بين البروتستانت من جهة والكاثوليك والأرثوذكس من جهة أخرى علي ترجمة وفهم هذا النص!

الأنبا غريغوريس يتهم البروتستانت أنهم احتقروا السيدة مريم بسبب تغير النص فيقول: [**وكما أخطأ الكاثوليك فرفعوها إلى مقام الألوهية والعصمة كذلك ضل البروتستانت ضلالاً شنيعاً حين احتقروها وجهلوا وتجاهلوا نعمة الله عليها وفيها**][١٩]

---

[١٧] القس ليون موريس، **التفسير الحديث العهد الجديد إنجيل لوقا**، ترجمة نيكلس نسيم، دار الثقافة، صـ ٦٩.

[١٨] د. جورج حبيب بياوي، **العذراء في التسبحة**، عام ٢٠٠٦ صـ ٢٣.

[١٩] الأنبا غريغوريس، **العذراء مريم حياتها رموزها وألقابها فضائلها تكريمها**، صـ ١٢٩.

www.nettanssor2.wordpress.com

وينقل لنا أيضاً أن ترجمة العبارة إلي « أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا ! » خطأ كما يقول: [ماذا قال الملاك؟ " سلام لك أيتها الممتلئة نعمة، وهذا التعبير معناه أن هذا الاختيار أنها فتاة أو عذراء مشحونة بالنعمة، والكلمة اليونانية التي استخدمت والترجمة القطبية الدقيقة التي نقلتا... تعني أنها ملآنة، وملآنة، حتي الترجمة البيروتية الحالية المتداولة التي قالوا فيها المنعم عليها، هي ترجمة غير دقيقة، لا تطابق الأصل اليوناني ولا الترجمة القبطية الأصلية][٢٠]

وكذلك **الموسوعة الكنيسة** تعترف بخطأ الترجمة البيروتية = الفان ديك فتقول: [أعطي الملاك السلام للعذراء، وهو هبة الله التي ينفرد بها أولاده عن باقي العالم" ليس سلام قال إلهي اللأشرار" (إش :٥٧: ٢١) ووصفها بأنها ممتلئة نعمة (كما في النص القطبي واليوناني والتي ترجمت خطأ في الطبعة البيروتية إلي المنعم عليها) غير باقي البشر الذين ينعم عليهم ببركاته أما هي فقد حل عليها الروح القدس وملأها من النعمة ليولد منها الإله القدوس][٢١]

وهل النص اليوناني يفهم منه عبارة « الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا ! » أو : « الْمُمتَلِئَةُ نِعْمَةً »؟!

ويأتي الاتهام الأخير من القمص **مينا جاد جرجس**: [نحن والكاثوليك نقول أن العذراء« الْمُمتَلِئَةُ نِعْمَةً » ولا نقول « الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا » كما يدعوها البروتستانت فعبارة الممتلئة نعمة هي الأدق تعبيراً أما عبارة المنعم عليها والتي يقول بها البروتستانت فلا تميز العذراء في شيء عن بقية البشر الخطأة ولا يمنحها أي إكرام كما تلك العبارة هي تحريف في نص الإنجيل][٢٢] فالقمص أرثوذكسي يتهم البروتستانت اتهام مباشر بتحريف نص الإنجيل بزعمه! ثم يسألون من حرف الإنجيل؟!

---

٢٠ الأنبا غريغوريوس، **العذراء في الأجبية**، محاضرة صوتية مفرغة، صـ٥.

٢١ الموسوعة الكنيسة لتفسير العهد الجديد شرح لكل آية، الجزء الثاني بشارتي لوقا ويوحنا، إعداد وتفسير مجموعة من كهنة وخدام الكنيسة، كنيسة مار مرقص القبطية الأرثوذكسية بمصر الجديدة، صـ ١٩.

٢٢ القمص مينا جاد جرجس، **زهرة البخور مريم العذراء**، صـ ٢٥٢، ٢٥٣.

فهل حرف البروتستانت العبارة !؟

في الحقيقة البروتستانت لم يحرفوا العبارة! ولكن؟!حرفوا المعني حسب عقيدتهم !

والأرثوذكس والكاثوليك أيضاً حرفوا المعني كيف؟

النص اليوناني يقول **χαῖρε, κεχαριτωμένη**

المخطوطة السينائية [**και εισελθων προς αυτην ο αγγελος ειπεν χαιρε κεχαρι«τωμενη ο κς μετα σου**]

لوقا ١:٢٨ (النص الكاثوليكية) – **،χαῖρε ،καὶ εἰσελθὼν πρὸς αὐτὴν εἶπεν ὁ κύριος μετὰ σοῦ ،κεχαριτωμένη.**

لوقا ١:٢٨ (نص البروتستانت) **αγγελος και προς αυτην ειπεν ؛ لا εισελθων κυριος μετα σου ευλογημενη συ εν ؛ لا χαιρε κεχαριτωμενη γυναιξιν**

النص يحتمل الترجمتين؟!

فالكل ترجم حسب عقيدته سواء الكاثوليك أو البروتستانت ولهذا غير البروتستانت الترجمة كي لا يدعموا الإيمان الصحيح بالنسبة للكاثوليك ! وكذلك فعل الكاثوليك ليدعموا عقدتهم!

هل البروتستانت حرفوا النص وجعلوها (المنعم عليكِ) أم الكاثوليك حرفوا اليوناني وجعلوه (الممتلئة نعمة) ؟

«**الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا!**» أو :«**الْمُمتَلِئَةُ نِعْمَةً**»؟!الاثنين صحيحتين لان المعني اليوناني يشير إلي ذلك وهكذا تكون النظرة اللاهوتية الخاصة بكل كنيسة أدت إلى اختلاف وجهات النظر في ترجمة النص الكتابي نفسه والإصرار على هذه أو تلك الترجمة. أنظر عندما لا يعرفون كيف يترجموا العبارة أدي إلي خلاف عقائدي كبير كنيسة ترفع مريم إلي درجة الآلهة وأخري لا تعترف بها!

تحريفات الكنيسة الأرثوذكسية القبطية

يتمنى جميع المسيحيين في مصر أن تقوم الكنيسة القبطية بترجمة الكتاب المقدس وتصير لها ترجمة رسمية يرجع إليه القساوسة والكهنة والخدام ويعتمد عليه الشعب الأرثوذكسي في تعاليمه، ومازالت أنتظر شخصياً صدور مثل هذه الترجمة التي لم تصدر بعد ؟! حتي كتابة هذه السطور! لكن هناك محاولات لابأس بها قامت بها الكنيسة الأرثوذكسية كمحاولة لترجمة كاملة للكتاب المقدس! ترجمة تسمي بورسعيد و ترجمة البابا كيرلس لأناجيل الأربعة قاموا الأرثوذكس في هذه الترجمات ببعض التحريفات الخطيرة جداً لبعض النصوص التي تدعم إنسانية **المسيح** عليه السلام وإليك عزيزي القارئ الكريم نماذج قليلة جداً من هذه التحريفات من كنيسة تدعي أنها على الإيمان القويم !.

- **ويسوع المسيح الذى أرسلته.**

هذا النص في إنجيل يوحنا١٧:٣ يقول في **المسيح** عليه السلام :[**وهذه الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذى أرسلته**]

وكذا في جميع الترجمات العربية المعتمدة ! لكن للكنيسة الأرثوذكسية رأي آخر للنص! قامت الكنيسة القويمة! بتحريف النص في **الترجمة القبطية** صدر إنجيل يوحنا بأمر من كيرلس السادس البابا بطريرك الكرازة المرقسية وقتها. الترجمة من إعداد نيافة الأنبا غريغوريوس أسقف الدراسات العليا والأستاذ زكى شنودة والأستاذ الدكتور باهور لبيب والأستاذ مراد كامل و الأستاذ حلمى مراد كم هو موضح في الطبعة الأولى من ترجمة إنجيل متى ويبدو أن فيرس التحريف إلي الآباء فقاموا بتحريف النص إنجيل يوحنا [١٧ : ٣] أن المسيح عليه السلام توجه ببصره نحو السماء قائلاً لله : [**وهذه الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذى أرسلته.**] ولكن ماذا عن النص في الترجمة القبطية أبشع تحريف للكتاب

المقدس لقد قام الأساتذة الشرفاء بعملية التحريف ودخل البابا قائمة المتهمين بتحريف الكتاب المقدس فلقد غير النص من:[أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح أرسلته.]إلى: [أنت الإله الحق الواحد وحده مع يسوع المسيح الذى أرسلته]

لماذا قاموا بذلك!؟

بكل بساطة النص يدعم إنسانية المسيح عليه السلام وهذا يغضب الكنيسة فحولوا المعنى إلى أن الله معه يسوع إله هو الأخر. لا ادرى من أين أتى المترجم بهذا النص ونحن نتحدى أن يخرج لنا مخطوطة تكون فيها النص بهذا الشكل وهذه الصيغة . قام البابا كيرلس بتحريف النص لأنه وجد أن النص ليس قوى في الاستدلال على لاهوت المسيح فقام مشكوراً بتغيير التعبير اللاهوتي للنص حتى يصبح أقرب إلى عقائد الكنيسة !!.

- **بكر كل خليقة.**

يتكلم بولس في هذا النص عن المسيح عليه السلام ويصفه أن بكر كل خليقة ! وهذه النصوص تثبت أن المسيح عليه السلام مخلوق ولكن المفاجأة الآن قامت الكنيسة بعمل ترجمة جديدة تابعة لمطرانية الأرثوذكسية ببورسعيد كما هو مكتوب عليها في زمان البابا شنودة الثاني وأكيد تحت أشرافه.

الغريب جداً أن هذه الترجمة قامت بتحريف الكتاب المقدس وترجمته ولم يعترض أحد نهائياً من النصارى أو لننظر الآن لنص رسالة كولوسي ١ / ١٥ [الذي هو صورة الله غير المنظور بكر كل خليقة] وقد تحول بقدرة القادر في هذه الترجمة إلى [المولود قبل كل الخليقة]

وأيضاً نراجع النص الموجود في رؤيا يوحنا اللاهوتي ٣ / ١٤ فتجده يقول [واكتب إلى ملاك كنيسة اللاودكيين. هذا يقوله الآمين الشاهد الأمين الصادق بداءة خليقة الله] نرجع للترجمة الجديدة تجدها [أصل خليقة]

لقد اعترف الأنبا بيشوى أن نص بكر كل خليقة تعبير خاطئ، التسجيل منتشر عبر الإنترنت[٢٣]لأن النص يثبت إنسانية المسيح فقام المترجمين وعلى رأسهم البابا الذي الترجمة تحت إشرافه بتغيير النص حتى يصبح متوافق مع عقائد الكنيسة. عندي سؤال هل اعترض أحد من النصارى على هذا التحريف الخطير! الذى لا يغير الإيمان المسيحي ؟ أسمع بأذن الخيال لا.

لماذا قاموا بذلك!؟

نص كُولُوسِّي ١:١٥ [اَلَّذِي هُوَ صُورَةُ اللهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكْرُ كُلِّ خَلِيقَةٍ] فيه دليل واضح على أن المسيح مخلوق، ومن الجدير بالذكر أن اللغة لم تعرف البكر إلا على أنه الأول من الأولاد وبكر الخلائق لا يكون إلا من جنسهم. وقد جاء في [متى ١ : ٢٥] : إن جبرائيل تراءى ليوسف النجار خطيب مريم وقال له خذ خطيبتك واصعد إلى الجبل ولا تباشرها حتى تلد ابنها البكر.

وهذا النص يتكلم فيه بولس عن يسوع الأقنوم الثاني بكر كل خليقة أي: لم يكن أزلي لأنه في وقت ما لم يكن موجود ثم جاء مولوداً والنص في الترجمة المشتركة : [هوَ صُورَةُ الله الذي لا يُرى وبِكْرُ الخَلائِقِ كُلِّها] هذا النص وضع النصارى في مأزق كبير السؤال الآن لماذا غيروا النص؟ هل غيروا النص لأنه يؤكد في صورته الأولي أن المسيح مخلوق؟ وأنه لم يكن في الأزل ؟.

أسئلة ما زالت علي المفتوح.

الكنيسة الأرثوذكسية التي تفتخر إنه تقليدية أي تتبع التقليد في كل شيء تحريف الكتاب المقدس بالطبع كل نص من هذه النصوص يحتاج إلي دارسة وبحث منفصل لكن يكفي أن عرضت لمحة عن مشكلة النص وأن التحريف مازال مستمر ولعل ييسر الله لنا ونكتب مقال على كل نص من هذه النصوص ونفضح تحريفات هذه الكتاب التي لا تنتهي!.

---

٢٣ https://www.youtube.com/watch?v=0H1o9rEzBfk

في جميع الحالات الكتاب محرف!

جاء في سفر رؤيا يوحنا ٢٢:١٨ [لأَنِّي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هذَا الْكِتَابِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَزِيدُ عَلَى هذَا، يَزِيدُ اللهُ عَلَيْهِ الضَّرَبَاتِ الْمَكْتُوبَةَ فِي هذَا الْكِتَابِ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْذِفُ مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ هذِهِ النُّبُوَّةِ، يَحْذِفُ اللهُ نَصِيبَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ، وَمِنَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَمِنَ الْمَكْتُوبِ فِي هذَا الْكِتَابِ.]

الكل يحرف! سواء كان البروتستانت أو الكاثوليك أو الأرثوذكس الكل يتهم الكل بتحريف وهنا أقول بعد ما عرضنا نماذج قليلة بأسلوب مختصر جداً أن الكتاب على أي حال محرف سواء كانت تعاليم أو تقاليد أو شيخ أو كاهن الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا أو الْمُتَلِئَةُ نِعْمَةً، بكر كل خليقة أو المولود قبل الخليقة... إلخ

فالتحريف واقع في الكتاب من كبري الطوائف المسيحية التي ينتمي لها ملايين المسيحيين في العالم فهل هؤلاء مسوقين من الروح القدس؟!

مشكلة ترجمة الكتاب المقدس مشكلة عويصة وتحتاج إلي الكثير من البحث والدراسة! وفهم اللغة التي كتب بها العهد الجديد في ظل البيئة والمناخ الذي كتب فيه! مع أن لانعرف الكاتب أصلاً! ولانعرف ماذا كان يقصد بالضبط! والنص يحتمل عدة معاني تفسرها الكنيسة حسب هواءها ! ولايوجد مرجع آبائي معتمد لتأكد من الترجمة الصحيحة لكلمة اليونانية! حقاً الكتاب المقدس والمسيحيين في مأزق لا يحسدون عليه!

علي أي حال الكتاب محرف! ولا يقول غير ذلك إلي مكابر أو جاحد للحق الذي رأيه في هذه المقال.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ

www.nettanssar2.wordpress.com